Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحظى هؤلاء جميعا بمكانة كبيرة في حياة بلادهم السياسية، واحتلوا مناصب حكومية هامة بعد الاستقلال. أصبح خليل مردم وزيراً للمعارف، دخل بدوي الجبل الوزارة عدة مرات، وأصبح عمر أبو ريشة وزيرا مفوضا وعاش خيّر الدين الزركلي في المملكة العربية السعودية، وعمل سفيرا لها في المغرب.. واعترافا بزعامة هؤلاء الشعراء الأدبية، فقد كانوا جميعا أعضاء في المجمع العلمي العربي بدمشق. وساهموا في إحياء اللغة العربية، وبعث أو استلهام كنوزها الأدبية. رجع مؤسسوا الكلاسيكية السورية الجديدة الى شعر العصر الجاهلي (من منتصف القرن الخامس الميلادي حتى مجيء الاسلام في أوائل القرن السابع)، فقد قدم هذا العصر نموذج القصيدة العربية التراثية المتكاملة. وتخضع هذه القصيدة لمنهاج عام في مضمونها وشكلها تبدأ بالوقوف على الاطلال، وتنتقل من غرض الى آخر، فتتعاقب صور السفر في البيداء ومشاق هذا السفر، وتتالى أوصاف الطبيعة، وينتهي الشاعر بعد رحلة طويلة الى غرضه، كأن يمدح الشخص الذي يقصده في سفرته، ويرى كراتشكوفسكي «أن استعمال الأوصاف المختلفة في القصيدة (وصف الفرس، الناقة، السيف، الرمح) يعطي فكرة واضحة عن الكتابة العظيمة والصادقة في تصوير الحياة. فالقصيدة التراثية مشبعة اشباعا بالحياة، والقوة الرئيسية لهذا الشعر لاتكمن في موسيقاه اللفظية، ولافي الصور الشعرية من تشبيه واستعارات وانما تتجمع في ناحية الموضوع وحدها تقريبا»[1]

تتكوّن القصيدة من عدد كبير من الأبيات قد يقارب المئة، ولها وزن واحد وقافية واحدة ورويّ واحد وكل بيت فيها يتكون من شطرين، ويتساوى عدد (تفعيلات) كل شطر ويشكل البيت معنى قائماً بذاته. وقد قام الخليل بن أحمد الفراهيدي (حوالي ٧٩٠م) بدراسة أوزان هذا الشعر المختلفة في ماسمي بعلم العروض. وحول هذا العروض يقول

(١) kparkobcku -uzδpahcle ctatbu πo uctopuu apaδckou rutepatyple. 1956. ctp. 40